

اختبار الفصل الثاني في مادة الفلسفة

عالج موضوعا واحدا على الخيار /

الموضوع الأول /

- يقول كلود برنار " نفس القوانين الفيزيائية و الكيميائية التي تحكم المادة الجامدة هي ذاتها التي تحكم المادة الحية " ما رأيك ؟

الموضوع الثاني /

- دافع عن صحة الأطروحة " إن الحقائق الرياضية ليست مطلقة " .

الموضوع الثالث / النص

" أما الفلاسفة الطبيعيون.... فيذهبون في الاحتجاج لرأيهم إلى أن مادة التاريخ تختلف عن مادة العلوم التي يشتغلون بها من حيث كونها غير ثابتة ولا قابلة للتمديد ، و أنه ليس من الميسور أن تعين وقائع التاريخ معاينة مباشرة ، وأن الاختبار و التجربة أمران غير ممكنين في الدراسة التاريخية ، و أن كل واقعة من وقائع التاريخ المسلم بها قائمة بذاتها ، و ليس في الإمكان تصور ظروف يتكرر فيها وقوعها ، و أنه من أجل ذلك ، لا يتأتى تقسيم الوقائع على وجه الدقة ، ولا يمكن أن نصل في التاريخ إلى شيء من قبيل التعميمات أو القوانين العلمية

وانه ليس ثمة ، اتفاق بين المؤرخين على ما هو هام من الوقائع و ما ليس بهام ، و أن عنصر المصادفة يهدم كل تقدير سابق ، و يحبط كل محاولة ترمي إلى التنبؤ بالحوادث ، و الإخبار بها قبل وقوعها ، و أن ما يبدو على كل منا- و ذلك فوق كل شيء- من قيام الشخصية ، و حرية الإدارة ، يجعل كل مجهود يرمي إلى إقامة التاريخ على أسس علمية مجهودا ضائعا ، بل وداعيا إلى السخرية و الاستهزاء . يقول الأستاذ و.س. جيفونز: " من السخف أن نفكر في التاريخ على أنه علم بالمعنى الصحيح " .

" ج . هرنشو / علم التاريخ "

- المطلوب /

اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص .